تعالى والذى جاء بالصدق وصدق به اتفق اهل التفسير
على ان معنى الذى جاء بالصدق هو النبى عليه الصلاة
والسلام وصدق به هو ابو بكر رضى الله عنه وقال
عليه الصلاة والسلام نزل ميزان من السماء فوضعت
فى كفة ووضع سائر الناس فى كفة اخرى فرجحت
ثم وضع ابو بكر فى كفة وسائر امتى فى الكفة
الاخرى ثم وضع عمر فرجح ثم وضع على فرجح ثم رفع
الميزان وسئل على رضى الله عنه عن الخلافة بعده
فقال اتركم فان اراد الله بكم خيرا جمعكم على خياركم
كما جمعت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خيارنا فظهر فضل ابى بكر على جميع الصحابة
رضى الله عنهم واما الامامية فانهم يقولون
لا يخلوا العالم من امام عالم من اولاد الحسن بن على
رضى الله عنه ويكون معه جبريل عليه السلام
وبعد وفاته لا يكون ثابته الا من اولاده يكون ولى
عهده ومن لا يقول بهذه المقالة يكون كافرا
والجواب عن ذلك قوله تعالى واجعلنا للمتقين
اماما وما شرط ان يكون من اولاد الحسن رضى الله
عنهما وغيره وقال عليه الصلاة والسلام الائمة
من قريش وما معنى ان يكون من اولاد الحسن رضى
الله عنه واما الزيديه فانهم يقولون الامام الحق

لا يكون

لا يكون الا من اولاد الحسين رضى الله عنه وهم يتعلمون
من غيرهم ولكن لا تجوز الصلاة الا خلف امام يكون
منهم فانهم هم المسلمون ومن صلى خلف غيرهم بطلت
صلاته والجواب عن ذلك قوله تعالى ويضع عنهم
اصرهم والاغلال التى كانت عليهم وقوله تعالى
وما جعل عليكم فى الدين من حرج وقوله عليه الصلاة
والسلام بعثت بالحنيفية السمحة السهلة واما
من جهة العقل فانه لو فقد على حسنى فى مدينة
ودخل وقت الصلاة يجب عليه طلبه وقد يوجد
وقد لا يوجد فان لم يوجد فقسادته ظاهر وعلى
تقدير ان يجده نقول صلاته مغنية وقد يكون
ذلك هدم قواعد الشرع واساسه ولا يكون
تمهيد الاسلام وسد حريمه ومبانى احكامه
ومن اراد هدم اساس الاسلام وقواعد الدين
فيحتال فى ارتفاع علم الباطل وتنكسر به ايات الحق
وقوله عليه الصلاة والسلام يؤمكم اقرأكم
لكتاب الله وهذا نص مطلق فيجوز كان ما كان
واما العباسيه فانهم يقولون قبض النبى صلى الله
عليه وسلم وورث العباس رضى الله عنه الامر والخلافة
ولا يرث مع العم ابو بكر وعمر رضى الله عنهما
والجواب عن ذلك قوله تعالى وامرهم شورى بينهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)